

لسان العرب

(وطن) الوَطَانُ المَنْزِلُ تقيم به وهو مَوْطِنُ الإنسان ومحلّه وقد خففه رؤية في قوله أَوْطَانَتُ وَطَنًا لم يكن من وَطَنِي لو لم تَكُنْ عاملها لم أَسْكُنْ بها ولم أَرْجُنْ بها في الرَّجْنِ قال ابن بري الذي في شعر رؤية كَيْدُهَا تَرَى أَهْلُ الْعِرَاقِ أَنَّنِي أَوْطَانَتُ أَرْضًا لم تكن من وَطَنِي وقد ذكر في موضعه والجمع أَوْطَانُ وَأَوْطَانُ الغنم والبقر مَرَابِضُهَا وَأَمَاكِنُهَا التي تَأْوِي إِلَيْهَا قال الْأَخْطَلُ كُرُّوا إِلَى حَرِّ تَيْدِكُمْ تَعْمُرُونَهُمْ مَا كَمَا تَكُرُّ إِلَى أَوْطَانِهَا الْبَقَرُ وَمَوَاطِنُ مَكَّةَ مَوَافِقُهَا وهو من ذلك وَطَنَ بِالْمَكَانِ وَأَوْطَنَ أَقَامَ الْأَخِيرَةُ أَعْلَى وَأَوْطَنَهُ اتَّخَذَهُ وَطَنًا يُقَالُ أَوْطَنَ فُلَانٌ أَرْضًا كَذَا وَكَذَا أَيْ اتَّخَذَهَا مَحَلًّا وَمُسْكَنًا يقيم فيها وَالْمِيطَانُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يُوْطَنُ لِتُرْسَلِ مِنْهُ الْخَيْلُ فِي السَّجَاقِ وَهُوَ أَوَّلُ الْغَايَةِ وَالْمِيتَاءِ وَالْمِيدَاءِ آخِرُ الْغَايَةِ الْأَصْمَعِيُّ هُوَ الْمَيْدَانُ وَالْمِيطَانُ بَفَتْحِ الْمِيمِ مِنَ الْأَوَّلِ وَكسرها من الثاني وروى عمرو عن أَبِيهِ قَالَ الْمَيْطَانَيْنِ الْمَيْادِينَ يُقَالُ مِنْ أَيْنِ مِيطَانُكَ أَيْ غَايَتُكَ وَفِي صِفَتِهِ أ كَانَ لَا يُوْطِنُ الْأَمَاكِنَ أَيْ لَا يَتَّخِذُ لِنَفْسِهِ مَجْلَسًا يُعْرِفُ بِهِ وَالْمَوْطِنُ مَفْعَلٌ مِنْهُ وَيُسَمَّى بِهِ الْمَشْهَدُ مِنْ مَشَاهِدِ الْحَرْبِ وَجَمْعُهُ مَوَاطِنُ وَالْمَوْطِنُ الْمَشْهَدُ مِنْ مَشَاهِدِ الْحَرْبِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ وَقَالَ طَرَفَةُ عَلَى مَوْطِنِ يَخْشَى الْفَتْحَ عِنْدَهُ الرَّدَى مَتَى تَعْتَدِرُكَ فِيهِ الْفَرَائِصُ تُرْعَدُ وَأَوْطَانَتُ الْأَرْضُ وَوُطِنْتُهَا تَوُطِنُنَا وَاسْتَوُطِنْتُهَا أَيْ اتَّخَذْتُهَا وَطَنًا وَكَذَلِكَ الْاِتِّسَانُ وَهُوَ اِفْتِعَالٌ مِنْهُ غَيْرُهُ أَمَا الْمَوَاطِنُ فَكُلُّ مَقَامٍ قَامَ بِهِ الْإِنْسَانُ لِأَمْرٍ فَهُوَ مَوْطِنٌ لَهُ كَقَوْلِكَ إِذَا أَتَيْتَ فَوَقِفْتَ فِي تِلْكَ الْمَوَاطِنِ فَادْعُ اللَّهَ لِي وَإِخْوَانِي وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ نَهَى عَنْ نَقَرَةِ الْغُرَابِ وَأَنْ يُوْطِنَ الرَّجُلُ فِي الْمَكَانِ بِالْمَسْجِدِ كَمَا يُوْطِنُ الْبَعِيرُ قِيلَ مَعْنَاهُ أَنْ يَأْلِفَ الرَّجُلُ مَكَانًا مَعْلُومًا مِنَ الْمَسْجِدِ مَخْصُوصًا بِهِ يَصْلِي فِيهِ كَالْبَعِيرِ لَا يَأْوِي مِنْ عَطَشٍ إِلَّا إِلَى مَيْدَرِكٍ دَمِثٍ قَدْ أَوْطَنَهُ وَاتَّخَذَهُ مَنَازِلًا وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَنْ يَدِرُكَ عَلَى رَكْبَتَيْهِ قَبْلَ يَدَيْهِ إِذَا أَرَادَ السُّجُودَ مِثْلَ بُرُوكِ الْبَعِيرِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنَّهُ نَهَى عَنْ إِيْطَانِ الْمَسَاجِدِ أَيْ اتَّخَاذِهَا وَطَنًا وَوَاطَنَهُ عَلَى الْأَمْرِ أَوْ ضَمَرَ فَعْلُهُ مَعَهُ فَإِنْ أَرَادَ مَعْنَى وَافَقَهُ قَالَ وَاطَأَهُ تَقُولُ وَاطَنْتُ فَلَانًا عَلَى هَذَا الْأَمْرِ إِذَا جَعَلْتُمَا فِي أَنْفُسِكُمَا أَنْ تَفْعَلَا وَتَوُطِنِي النَفْسُ عَلَى الشَّيْءِ كَالْتَمَهِيدِ ابْنِ سَيِّدِهِ وَطَنَ نَفْسَهُ عَلَى الشَّيْءِ وَلَهُ فَتَوُطِنْتُ حَمْلَهَا عَلَيْهِ فَتَحَمَّ لَاتٌ وَذَلَّاتٌ لَهُ وَقِيلَ وَطَنَ نَفْسَهُ عَلَى الشَّيْءِ وَلَهُ فَتَوُطِنْتُ حَمْلَهَا عَلَيْهِ

قال كُثَيِّبٌ فَقُلْتُ لَهَا يَا عَزَّ كُلُّ مُصِيبَةٍ إِذَا وُطِّئَتْ يَوْمًا لَهَا النَّفْسُ
ذَلَّتْ